

أثر العبادة على المجتمع | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

هناك ثلاث بشارات يا ايها الاخوة البشارة الاولى ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - [00:00:28](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من نساء الله من فضله من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:00:46](#)

وبالبشارة الاخرى ولعل الاستاذ احمد ينتبه وهي ايضا ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. نساء الله من فضله - [00:01:07](#)

الثالثة وهي ايضا في نفس حديث ابي هريرة في الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعندنا حديث صحيح حديث ابي ذر من قام مع الامام - [00:01:26](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فيا ايها الاخوة ماذا يعني نريد يعني هذه بشارات عظيمة وفضائل جليلة يعني عندما تكون مع الامام لو قام الامام خمسة واربعين دقيقة ساعة - [00:01:46](#)

يكتب لك قيام ليلة كاملة يكتب لك قيام ليلة كاملة نساء الله من فضله وتلاحظون يا ايها الاخوة يعني في يعني الان بحمد الله ما نشعر بعطش بحمد الله او بشدة - [00:02:09](#)

في تعب وهذا من فضل الله ولا بجوع الا ان يشاء الله جل وعلا. وذلك بحمد الله البيت مكيف. السيارة مكيفة. المسجد مكيف يعني بحمد الله هالانسان مرتاح بحمد الله وفضله - [00:02:28](#)

اذا ينبغي ان يكون هذا باعثا لنا على الطاعة وبالذات يعني بحمد الله اغلب الناس ولله الحمد يصومون رمضان طبعاً ايمانا ايمانا بان الله عز وجل فرض هذه الفريضة على عباده. احتساباً طلباً الاجر. نعم - [00:02:49](#)

فاقول بحمد الله اغلب الناس يصومون رمضان بحمد الله واغلب الناس المقصود من المسلمين بحمد الله وفضله وفي الحقيقة ان يعني موسم رمضان بحمد الله هو بالاضافة الى انه موسم لعبادات وطاعات موسم فرح وسرور - [00:03:14](#)

وكما تقدم نحن الان في البشارات بحمد الله. الانسان يفرح المسلم يفرح عندما يقدم رمضان وهي ايها الاخوان يعني الفرح لا تستطيع ان تشتريه بالمال نعم وانما شيء من الله عز وجل يفرح ويشرح صدرك - [00:03:33](#)

نعم اه احد الاخوان حدثني كان يدرس في بريطانيا لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه كان يدرس في بريطانيا يقول ان الكفار هناك اذا ضاقت بهم السبل ماذا يفعلون يشرب الخمر او ينتحر نعوذ بالله - [00:03:55](#)

يشرب الخمر حتى يذهب عقله يكون نعم لا لا يفكر فيما هو قال نحن اذا يعني شعرنا بضيق ذهبنا وصلينا نعم الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا يقول لبلال او احنا بالصلاة - [00:04:15](#)

فعلى الصلاة ولذا يا ايها الاخوان في الصحيحين للصائم فرحتان لعل الاستاذ علي ايضا ينتبه للصائم فرحتان يعني الان كله حنا في البشارات وفي ماذا؟ في الفرح. وفي الفرح فهذه نعم عظيمة للصائم فرحتان. ما هي الفرح الاولى ابو ناصر - [00:04:35](#)

عند فطره الانسان يفرح عند فطره بالاكل والثانية عند لقائه ربه يرى الادب ترى في الصحيحين في حديث سهل بن سعد الساعدي

الجنة كم لها باب ثمانية ابواب لعل الاستاذ علي يجعل هذا من ضمن الاسئلة - [00:04:56](#)

نعم ثمانية ابواب منها ترى باب يقال يقال له بين الريال شف شف تسميتها تقرأ لي حكمة تسمية ابو قيد. هذا ما يدخل منه الا

الصائمون فاذا دخلوا اغلقوا نسأل الله من فضله - [00:05:18](#)

كله كله بشارات وافرح فالباب يقال له بين لا يدخل منه الا الصائمون نسأل الله من فضله ويان اذا دخلت ترتوي ولا ما ترتوي؟ ترتوي

غيان على اسمه نعم على اسمه فنسأل الله من فضله - [00:05:36](#)

فيا ايها الاخوان يعني بحمد الله هذا الدين اذا اردت بحمد الله اه الطمأنينة موجودة فيه. انشراح الصدر موجود فيه. الفرح موجود

فيه اللذة السعادة موجود فيه. اذا اردت العداد - [00:05:56](#)

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يا ايها الاخوان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن الحبة السوداء فيها شفاء من كل

داء الا من السام يعني اصحاب اللقاحات - [00:06:16](#)

يعني لو لو دلوا الناس هم جلسوا فتوى حتى انشأوا او صنعوا هذه اللقاحات طيب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عن الحبة

السوداء فيها شفاء من كل داء الا السام وهو الموت - [00:06:33](#)

ما منه علاج ما منه بد كل نفس ذائقة الموج فالهمم الشاهد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام هو ربنا قبل ذلك في كتابه قد دلنا حتى

احد اطباء فوق قال ما ترك نبيكم شيء - [00:06:50](#)

هو طبيب قال مات وكان نبيكم شيء. في حديث المقدام بن معدي كذب ما ملأ ابن ادم عاشر من بطنه. فان كان لا محالة فثلث لطعامه

وثلث لشرابه وثلث يصطاد ابو بكر لنفسه - [00:07:11](#)

يعني شف هالقسمه شف ولذا العرب تقول ان المعدة بيت الداء يعني اغلب الامراض تأتي من كثرة الاطعمة والسكريات وما شابه ذلك

فتؤثر على الانسان فاعطانا الرسول عليه الصلاة والسلام منهج الله عز وجل قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اعطانا منهج -

[00:07:32](#)

في ديننا ودنيانا. اذا سلكنا هذا المنهج صرنا من افضل الناس هذا احد الكفار ويعني المسألة مضى عليها عشر اربعين سنة بدي

خمسين الف كتابا وذكر فيه الشخصيات التي هي اكثر الشخصيات تأثيرا - [00:07:58](#)

في العالم النعم احسنت العظماء المئة منذ ان خلق ادم والى وقتنا الحاضر اول ما بدأ بوسه صلى الله عليه وسلم وهو كافر هذا

التأثير الذي اثره عليه الصلاة والسلام على البشرية جمعاء - [00:08:20](#)

هذا كله بالوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه بهذا الدين الذي اكرمنا ربنا جل وعلا به سبحانه وتعالى فاقول يا ايها الاخوان يعني

نحتكم ونفسي اننا نغتني هذه الاوقات - [00:08:40](#)

نعم نغتني هذه الاوقات. والانسان عندما يسارع الى الطاعات يعني كما تقدم الاشارة الى هذا ينعكس عليه ينعكس على سعادته

ينعكس على ولده ينعكس على صحته الان يقولون اهل الطب يقولون الامراض العظوية سببها يا ابو رايد ماذا - [00:08:59](#)

النفسية يأكلون نفسية هذه الامراض العضوية يقولون سببها نفسيا هي بدايتها امر نفسي هذي بدايتها الامور النفسية. ولذا من اهم ما

ما يعالج به المريض هو نفسه فاذا كانت نفسه بحمد الله منشرحة ومقبلة ومتفائل والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب الفأل

يتفائل - [00:09:23](#)

عليه الصلاة والسلام عندما كان الاحزاب عشرة الاف مقاتل محاصرين المدينة وليس هذا فقط بل ان بعض اليهود خانوا ولا ما خانوا؟

وهم يا ابو ابراهيم خرجوا ولا داخل المدينة؟ داخل المدينة - [00:09:54](#)

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم من الخارج ومن الداخل عندما كان يحفر الخندق يبشر الناس يبشر الناس بالفتوحات التي

سوف يفتحها الله عز وجل للمسلمين من فتح بلاد فارس من ذهاب كسرى وفتح بلادهم وكل هذا قد حصل - [00:10:13](#)

كما اخبر عليه الصلاة والسلام فاقول كل هذا بهذا الدين فهذه العبادات تنكس تنعكس على سعادة الانسان على ولده على زوجته اذا

كان سعيدا راح تكون علاقته زوجة قوية على كتب اولاده علاقة بجيرانه. يا ايها الاخوان الا يعني نلاحظ الفوق الكبير ما بين حال

الناس في - 00:10:37

وحال الناس خارج رمضان. حال الناس في رمضان وحال الناس في غير رمضان يعني التراحم والتكافل والتعاون هو التسابق للخير هذا واضح هذا مشاهد هذه عبادات عظيمة تضحك تنعكس على سعادتنا - 00:11:04

اليس نحن نريد ان ينهض هذا البلد ويكون اقوى البلاد واحسن البلاد واجمل البلاد وافضل البلاد لا يمكن ان يكون الا بالعمل بهذا الدين كما حصل للمسلمين الاولين حصل بتطبيق هذا الدين - 00:11:26

وقو الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم. نعم كانت صلاة تقام صلاة الظهر ويذهب الذهاب للبقيع يقضي الحاجة ويتوضأ ويأتي ولا زال عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى - 00:11:49

الجمعة كان يقرأ عليه الصلاة والسلام في الجمعة ببسبح والغاشية ويقرأ ايضا بعد بالجمعة والمنافقون والجمعة والمنافقون هذه يعني اقل شيء صلاة عليه الصلاة والسلام خمسة وعشرين دقيقة حنا خنقول خنصلي بربع ساعة بطنעش دقيقة - 00:12:04

طيب اذا صلينا بائنعش دقيقة شي اللي بقي عالخطبة ثلاث دقائق هذه العبادات مقصودة لها اثر عظيم تنعكس على سعادة الانسان لو ان الانسان كما تقدم دفع اموال الدنيا حتى يريد ان يكون سعيدا ما ما يكون الا ان يشاء الله عز وجل - 00:12:28

يعني هذي عبادة لها اثر عظيم على النفس وعلى المجتمع وعلى الجيران وعلى الزوجة وعلى الاولاد نعم وعلى الخصومات وعلى وعلى نعم وحنا في الحقيقة محتاجين الى هذه العبادات اشد الحاجة - 00:12:52

محتاجين الى هذه العبادات اشد الحاجة. لو ما كان بارك الله فيكم لو ما كان هناك يعني موت وكان هناك حساب كان ماذا يكون الناس احياكم متوحشين الا صحيح صحيح نعم يحكى طبعا هذي خرافة مو بصحيح - 00:13:14

يقال يعني من من الاسرائيليات ان اه ناس من بني اسرائيل طلبوا من احد انبيائهم وكانت تسوسهم الانبياء كما في البخاري فطلبوا منه ان يرفع عنهم الموت قالوا لنبيهم ادعوا الله - 00:13:35

طبعا النبي ما يستطيع يرفع الموت رب العالمين ادع الله ان ينفع عنا الموت دعا الله عز وجل فصار الانسان هذا جده نعم يحتاج الى رعاية وهذا يجده وهذا ابوه وهذا عمه وهذا كذا - 00:13:55

الناس طايحين فماذا طلبوا؟ قالوا رجع الموت فالموت لحكمة. هذه العبادات لحكمة. نعم انا واحد من الناس لو كان المسألة ما فيها حساب ولا فيها عذاب كان نعم لكن وهذه العبادات تنعكس على اخلاقك تنعكس على صفاتك حنا محتاجين الى الاخلاق والاداب وفي

- 00:14:18

وان كان فيه ضعف انما بعثت لكي يتمم مكارم الاخلاق انما الامم الاخلاق ما بقيت فان ذهبت اخلاقهم ذهبوا. نعم طبعا ثبت في

الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى التراويح ثلاثة ليالي فقط - 00:14:46

ما كو لان خشي ان ان تفرض على امته في الليلة الاولى الى ثلث الليل في الثانية الى نصف الليل فالثالثة قال خشينا ماذا؟ الفلاح قال ما هو الفلاح؟ قال السحور - 00:15:09

قام بهم عليه الصلاة والسلام نعم فحنا نطالب الوزارة انها تفتح المجال وهذا في الحقيقة هذي عبادات عظيمة لها اثر اثر عظيم

على المجتمع نعم تسوق تسوق المجتمع الى القوة الى الترابط الى التكاتف - 00:15:28

الى التعاون الى ان يكون مجتمع سليم مجتمع قوي مجتمع صحيح نعم فيعني لابد يعني ننتبه لهذا الامر. نعم هذا بالله تعالى التوفيق والحمد لله اولاً واخراً - 00:15:49